

علاء ظاظا

رئيس مجلس الإدارة



أحد مؤسسي شبكة حراس ورئيس مجلس إدارتها، ويعتبر مرجعاً في مجال حماية الطفل في سورية وأحد أبرز الناشطين في هذا المجال. برز اسمه مع بداية الصراع في سورية من خلال نشاطه في المجال الإنساني والذي تضمن تدريب الناشطين على أساسيات حماية الطفل، وتوفير المناهج التعليمية، والتنسيق مع المنظمات والمؤسسات، قبل أن يتحول خلال سنوات الصراع إلى أحد أهم العاملين في مجال حماية الطفل في سورية.

عمل ظاظا لأكثر من 13 عاماً في مجال التعليم وتحديداً في مجال تعليم العلوم، والتعليم الخاص، والعمل الاجتماعي المدرسي، ولديه خبرة واسعة في تحسين جودة التعليم، وتقييم الأنظمة المدرسية ومساعدتها على تلبية معايير التعليم المعتمدة دولياً. حصل على شهادة الماجستير في مجال التربية الخاصة

(الاضطرابات العاطفية والسلوكية)، وطور بفضل نشاطه الإنساني خبرات استثنائية في مجال التعليم الرسمي وغير الرسمي ومناهج التعليم المتخصصة للبلدان التي تعاني من نزاعات، وسبل تعليم السلام. كما عمل على تصميم وتنفيذ برامج حماية الطفل، وتطوير المواد التدريبية للعاملين، وتوفير البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة بما في ذلك التوحد والإعاقات الذهنية.

نحج ظاظا في توظيف معارفه الأكاديمية بشكل مباشر في صياغة منهجية العمل في منظمة حراس وبناء استراتيجيتها، ولا سيما فيما يتعلق بمعايير رصد وإدارة الحالات التي تحتاج إلى تدخل، ودمج هذه المعايير في المدارس ومؤسسات المجتمع، وتمكين المجتمع وتعريفه بحقوق الطفل، والتنسيق مع المنظمات الإنسانية الدولية بهذا الشأن. ويعزى له كثير من الفضل في إدخال مفهوم حماية الطفل إلى سورية بعد أن كان شبه غائب عن جميع أطراف الصراع، كما يعزى له الفضل في تدريب المئات من المهتمين والعاملين في المجال الإنساني حول هذه المسألة.

شارك في عدد من المؤتمرات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان في سورية سواء ممثلاً عن شبكة حراس أو عن التحالفات المدنية السورية الأخرى، وكان أبرزها مشاركته في الشق رفيع المستوى لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول انتهاكات حقوق الطفل في سورية في آذار/مارس 2018.

يعرف بين زملائه بتفانيه في العمل، وهدوئه، وخبرته في إدارة الاجتماعات، وقدرته على إيجاد الحلول الوسط، وهو ما جعله صلة الوصل بين الكثير من المنظمات السورية المعنية بحقوق الإنسان، كما كان له دور هام أيضاً في بناء تحالفات إستراتيجية مختلفة بين شبكة حراس وعدد من المنظمات المحلية والدولية.

متزوج وأب لثلاث بنات.

تحتاج المنظمات الإنسانية إلى أشخاص “قلبيهم في المكان الصحيح”، وأعني بذلك أولئك المستعدين لبذل كل ما لديهم من وقت وجهد لتحقيق غاية حماية الطفل، بعيداً عن أي انتماءات أخرى